

ⴰⵎⵓⵔ ⴰⵙⵉⵎ ⴰⵏⵉⵎⵓⵙⵏⵉⵙ
ⴰ . ⵏ . ⵓ . ⵏⴰ . ⵓ . ⵏⵉⵙⵏⵉⵙ
ⴰⵏⵉⵎⵓⵙⵏⵉⵙ ⴰⵏⵉⵎⵓⵙⵏⵉⵙ ⴰⵏⵉⵎⵓⵙⵏⵉⵙ



المملكة المغربية
وزارة التضامن و المرأة
و الأسرة و التنمية الإجتماعية

ROYAUME DU MAROC - MINISTÈRE DE LA SOLIDARITÉ, DE LA FEMME, DE LA FAMILLE ET DU DÉVELOPPEMENT SOCIAL

البحث الوطني الثاني حول الإعاقة 2014

ورقة تقنية



فبراير 2015

البحث الوطني الثاني حول الإعاقة 2014

تقديم

بعد مرور عشر سنوات على إنجاز البحث الوطني الأول حول الإعاقة، أنجزت وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية سنة 2014 البحث الوطني الثاني حول الإعاقة بالمغرب، وذلك بهدف التوفر على معطيات إحصائية حول موضوع الإعاقة ببلادنا، مما سيمكن من تحديد حاجيات الأشخاص في وضعية إعاقة وبلورة استراتيجيات مناسبة، ووضع برامج ومشاريع أكثر نجاعة ووقعا.

وقد كان وراء إطلاق هذا البحث الوطني عدة عوامل، ترتبط أساسا بالتحولات السوسيوثقافية والاقتصادية والسياسية التي عرفها المغرب خلال العشرية الأخيرة، وكذلك الاهتمام المتزايد بواقع وحقوق الفئات في وضعية هشّة بمن فيهم الأشخاص في وضعية إعاقة.

أنجزت وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية هذا البحث الوطني بعدما تمت مصادقة لجنة تنسيق الدراسات والأبحاث الإحصائية (COCOES) التابعة للمندوبية السامية للتخطيط على خطة البحث المعتمدة، بتأشيرة تحت رقم

D.S./17/01

1. الأهداف

إن الهدف الأساسي من إنجاز البحث الوطني الثاني حول الإعاقة هو توفير قاعدة جديدة للمعطيات الإحصائية للإعاقة بالمغرب، تسمح بقياس مستوى انتشار الإعاقة على الصعيد الوطني والجهوي، وكذا تحديد الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأوضاع الإعاقة ومختلف تفاوتاتها المجالية وتجلياتها ببلادنا.

كما يروم هذا البحث إلى تقييم مدى استفادة الأشخاص في وضعية إعاقة من خدمات الصحة والتربية والتشغيل وغيرها من الخدمات، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون ولوجهم واستفادتهم منها. كما ستمكن نتائج البحث من استهداف وتحديد دقيق لحاجيات الأشخاص في وضعية إعاقة، في أفق الاستجابة لاحتياجاتهم وانتظاراتهم.



2. الإطار المفاهيمي

اعتمد هذا البحث الوطني الثاني التعريف الدولي للإعاقة، كما ورد في الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي صادقت المملكة المغربية عليها سنة 2009.

حيث تعرّف الاتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة : «كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين».

3. الإطار المنهجي

إن تعريف الإعاقة المعتمد في هذا البحث، ينسجم مع بروتوكول «مجموعة واشنطن لإحصاءات الإعاقة» (WG) وهو المرجع المنهجي الدولي للدراسات والإحصاءات في مجال الإعاقة، حيث تتبنى مقارنة للإعاقة مبنية على «التصنيف الدولي لتأدية الوظائف والإعاقة والصحة» (CIF)، كما يتوافق الإطار المنهجي للبحث مع مبادئ وممارسات الوكالات الوطنية للإحصاء، وتوصيات اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة.

وتجدر الإشارة أن هذا البروتوكول يتبع منهجية تساعد على الاستهداف وجمع البيانات حول درجات ومستويات انتشار الإعاقة، وتشمل الاستمارة النموذجية الأولية للبحث التي وضعتها «مجموعة واشنطن» لتحديد الأشخاص في وضعية إعاقة ست وظائف رئيسية وهي كالتالي: البصر، و السمع، و الحركية، و الذاكرة والتركيز، و الرعاية الذاتية (soins personnels) والتواصل. ولتعميق البحث مع المستجوبين يتم استعمال استمارة ثانية تتضمن أسئلة تكميلية لتدقيق وضعية الإعاقة.

4. العينة

أ. اختيار طريقة تحديد العينة

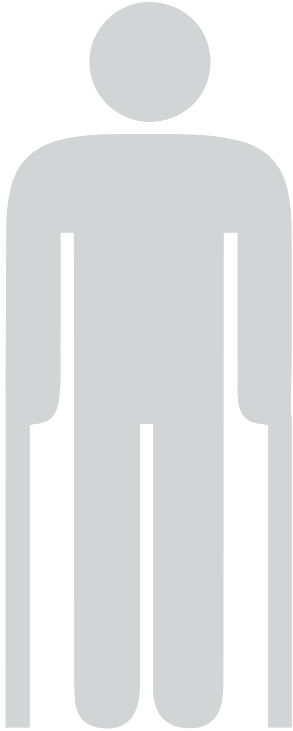
لتحديد عينة البحث الوطني للإعاقة، تم اعتماد منهجية احتمالية (Méthodologie probabiliste).

ب. قاعدة الاستطلاع

شملت عينة البحث مجموع التراب الوطني، وتوزعت على 16 جهة للملكة سواء في الوسط الحضري أو القروي، وتتميز بتمثيلية للأسر من مختلف الفئات الاجتماعية، كما أن قاعدة الاستطلاع المعتمدة في البحث الوطني هي قاعدة المعطيات الخرائطية للمندوبية السامية للتخطيط والتي اعتمدت لإنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014. وقد تم تعديل قاعدة الاستطلاع بتنسيق مع المندوبية السامية للتخطيط لتنسجم مع التقطيع الإداري لسنة 2009، ذلك أن الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 لم تكن متوفرة.

ج. حجم العينة

تم الاعتماد في البحث الوطني الثاني على عينة تتألف من 16044 أسرة، بينما تألفت عينة البحث الوطني الأول حول الإعاقة لسنة 2004 من 9080 أسرة، مما يضمن الحصول على نسبة من الدقة تصل إلى 95 في المائة، مع هامش للخطأ يتراوح ما بين 1 و 3 في المائة حسب الجهات.



5. أهم نتائج البحث الوطني الثاني حول الإعاقة

- تصل نسبة انتشار الإعاقة على المستوى الوطني:

- 6,8% ما يعني 2.264.672 شخصا، لديهم إعاقات من خفيفة إلى عميقة جدا.
- 6,4%، أي ما يمثل 94,12% من مجموع الأشخاص في وضعية إعاقة، لديهم إعاقات من خفيفة إلى متوسطة.
- 2,2% من الساكنة العامة، أي حوالي 732.688 شخصا، لديهم إعاقات من متوسطة إلى عميقة جدا.
- 0,6% من الساكنة العامة، أي حوالي 199.824 شخصا، لديهم إعاقة عميقة جدا.

- أسرة واحدة من بين أربعة أسر (24,5%) لديها على الأقل شخص في وضعية إعاقة.

- 6,99% هي نسبة انتشار الإعاقة في الوسط القروي، مقابل 6,66% في الوسط الحضري، وهو ما يبين أن انتشار الإعاقة لا يظهر فرقا دالا إحصائيا حسب مكان الإقامة.

- 6,8% هي النسبة الوطنية لانتشار الإعاقة عند الإناث، في حين تبلغ 6,7% عند الذكور. و هو ما يبين أن انتشار الإعاقة لا يظهر فرقا دالا إحصائيا حسب الجنس.

- 33,7% هي نسبة انتشار الإعاقة في صفوف الساكنة العامة للمغرب التي تتجاوز 60 سنة، في حين تبلغ هذه النسبة 4,8% بالنسبة للفئة العمرية ما بين 15 و 59 سنة، أما بالنسبة لأقل من 15 سنة، فتصل نسبة انتشار الإعاقة 1,8%.

- 50,20% من الأشخاص في وضعية إعاقة لهم قصور حركي، و 25,1% لهم قصور ذهني، 23,8% لهم قصور بصري.

- وفيما يتعلق بتوزيع نسب انتشار الإعاقة على المستوى الجهوي، فقد تبين أن نسب بعض الجهات تتجاوز المتوسط الوطني:

- 13,4% في جهة العيون بوجدور- الساقية الحمراء.

- 11,42% في جهة طنجة - تطوان.

- 9,83% في جهة تادلة - أزيلال.

في حين أن نسب انتشار الإعاقة في جهات أخرى تقل عن المتوسط الوطني:

- 3,94% في جهة مراكش - تانسيفت - الحوز.

- 3,96% في جهة الدار البيضاء الكبرى.

- 4,69% في جهة الرباط - سلا- زمور- زعير.

- 2,9% في جهة وادي الذهب - لكويرة.

- ويعود ارتفاع نسب انتشار الإعاقة ببعض الجهات بالأساس إلى ارتفاع نسبة انتشار الإعاقة الخفيفة.

- 6,4% من الأشخاص في وضعية إعاقة أقل من 18 سنة، أي 1 من كل 15 شخصا، يتيم الأب أو الأم أو هما معا.



- 34.1% هو معدل استفادة الأشخاص في وضعية إعاقة من أنظمة الحماية الاجتماعية.
- 37,5% من الأشخاص في وضعية إعاقة، من متوسطة إلى عميقة جدا، عبّروا عن حاجتهم الملحة لاستعمال معينات تقنية ملائمة لنوعية العجز الوظيفي لديهم.
- 41,8% هي نسبة تدرس الأطفال في وضعية إعاقة (من متوسطة إلى عميقة جدا) للفئة العمرية من 6 إلى 17 سنة أي 33000 طفل، في حين تبلغ % 55,1 بالنسبة للأطفال في وضعية إعاقة (من خفيفة إلى عميقة جدا)، أي 85000 طفل.
- 79% من الأطفال المتدرسين في الفئة العمرية بين 5 و 17 سنة، لا يتجاوز مستواهم التعليمي المرحلة الابتدائية.
- 60,8% من الأشخاص في وضعية إعاقة لا يستفيدون من الخدمات العمومية في المجال الصحي.
- 47,65% هو معدل بطالة الأشخاص في وضعية إعاقة من خفيفة إلى عميقة جدا، أي 290000 شخصا، وهو 4 مرات أعلى من المعدل الوطني للبطالة 10,6% المسجل خلال فترة إنجاز البحث الوطني (أبريل- يونيو 2014)، في حين يبلغ معدل البطالة 67,75% في صفوف الأشخاص في وضعية إعاقة، من متوسطة إلى عميقة جدا، أي 174.494 شخص، و هو 6 مرات أعلى من المعدل الوطني للبطالة المسجل في نفس الفترة .

وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية

47 شارع ابن سينا, أكدال - الرباط

الهاتف: 0537.68.40.61 - 0537 67 31/32

الفاكس: 0537 67 19 67

www.social.gov.ma